قال : مُرَادُه يُفرِّق أَمْرَهُ . قال الأَصْمَعِيُّ : شَعَبَ الرجلُ أَمْرَه إِذَا شَتَّتَه وفَرَّقَه . وقال ابْنُ السِّكِّيت : في الشَّعْبِ : يَكُونُ بِمَعْنَيَيْن يَكُونُ إِصْلاَحاً ويكون تَفْرِيقاً . الشَّعْبُ : الصَّدْعُ الذي يَشْعَبُه الشَّعَّابُ وإِصْلاَحُه أَيْضاً الشَّعْبُ قاله ابن السِّكِّيت . وفي الحَدِيثِ : اتَّخَذَ مكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً . أَي مَكَان الصَّدْعِ والشَّقِّ الَّذِي فِيه . والشَّعَّابُ : المُلَئِّم وحِرْفَتُه : الشِّعَابَة . الشَّعْبُ : التَّفَرُّقُ في الشَّيْءِ والجَمْعُ شُعُوبُ . وفي حديثِ عَائِشَة - رَضِيَ اُ عَنْهَا - وَوَصَفَتْ أَبَاهَا : يَرْأَبُ شَعْبَهَا أَي يَجْمَعُ مُتَفرِّقَ أَمْرِ الأُمَّةِ وكَلِمَتَهَا . الشَّعْبُ : القَبِيلَةُ العَظِيمَةُ وقِيلَ : الحَيُّ العَظِيمُ يَتَشَعَّبُ من القَبِيلَة وقِيلَ : هُوَ القَبِيلَة نَفْسُها والجمع شُعُوبٌ . والشَّعْبُ : أَبو القَبَائل الَّذِي يَنْتَسِبون إِلَيْه أَي يَجْمَعُهُم ويَضُمُّهم وَفي التَّنْزِيلِ : وجَعَلْنَاكُم شُعُوباً وقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا . قال ابنُ عَبَّاسٍ في ذلِك : الشُّعُوبُ : الجُمَّاعُ . والقَبَائِلُ : البُطُونُ ؛ بُطُونُ العَرَب . ونَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ البَكْرِيِّ في شَرْحِ نَوَادِرِ أَبِي عَلِيّ الْقالِيّ : كُلُّ النَّاسِ حَكَى الشَّعْبَ في القَبِيلَةِ بالفتح . وفي الجَبَل بالكَسْرِ إِلا بُنْدَار فإِنَّه رَوَاه عَنْ ابْنِ عُبَيْدَة بالعَكْسِ انْتَهى . وحَكَى أَبُو عُبَيْد عَنِ ابْنِ الكَلْبِيّ عَنْ أَبيهِ الشَّعْبُ : أَكْرَرُ مِن القَبِيلَة ثم الفَصِيلَةُ ثم العِمَارَةُ ثُمَّ البَطْنُ ثُم الفَخِذُ . قال الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّيّ : الصَّحِيحُ في هذَا ما رَتَّبَه الزُّبَيْر بْنُ بَكَّار وهو الشَّعْبُ ثُمَّ القَبِيلَةُ ثُمَّ العِمَارَةُ ثم البَطْنُ ثم الفَخِذُ ثُمَّ الفَصِيلَة . وقد نَظَمَه الزَّيْنُ العِرَاقِيّ وذَكَرَه ابْن رَشِيقٍ في العُمْدَةِ . قال أَبو أُسَامَة : هذِه الطَّبَقَات على تَرْتِيبِ خَلْقِ الإِنْسَان فالشَّعْب أَعْظَمُهَا مُشْتَقٌّ من شَعْبِ الرَّأْسِ ثم القَبِيلَةُ مِن قَبِيلَة الرَّأْسِ لاجْتِمَاعِهَا ثم العِمَارَةُ وَهِيَ الصَّدْرُ ثم البَطْنُ ثم الفَخِذ ثُمَّ الفَصِيلَة ؛ وهِي السَّاقُ . قلت : وقال شيخنا : وزاد بعضهم العَشيرة فقال : .

اقْصِد الشَّعْبَ فَهْوَ أَكثر حَيٍّ ... عَدَداً في الحِواء ثم القَبِيلَهْ .

ثم يَتْلُوهُمَا العِمَارَةُ ثُمَّ الْ ... بَطْن والفَخْذ بَعْدَها والفَصيلهْ .

ثم من بعدها العَشِيرَة لكِنْ ... هي في جَنْبِ ما ذكَرْنَا قَلِيلَه قال :

ونَظَمَهَا الشّاذِلِيّ مع زِيَادَة ضَبْطِهَا فَقَالَ : .

شَعْبٌ بفَتْح الشّيْنِ والقَبِيلَهْ ... مِنْ بَعْدِها عِمَارةٌ أَصِيلَهْ .

وهْي بِكَسْرِ العَيْنِ تُرْوَى ثُمّ قُلْ ... بَطْنٌ وفَخْذ بَعْدَها ولا تَحُلْ .

وسَادِسٌ فَصِيلَةٌ تَرْوِيه ... وَهْيَ الْعَشِيرةُ الّتِي تَلِيه وقرأْتُ في

نَفْحِ الطّيب لأَبِي العَبّاسِ أَحْمَد المَقّرِيّ مَا نَصّه : وقَالَ العَلاّمَة

مُحَمّد بنُ عَبْد الرّحْمن الغَرْنَاطِيّ .

الشّعْبُ ثم قَبِيلَةٌ وعِمَارَة ... بَطْنٌ وفخْذٌ فالفَصِيلَة تَابِعَهْ .

فالشّعْب مُجْتَمَعُ القبِيلَةِ كُلّهَا ... ثم القَبيلَة لِلْعِمَارَةِ جامِعَهْ .

والبَطْنُ تجْمَعُه العَمَائِرُ فاعْلَمَنْ ... والفَخْذ تَجْمَعُه البُطُونُ

الوَاسِعَهْ .

والفَخْذُ يَجْمَع لِلْفصَائِل هَاكَها ... جَاءَت عَلى نَسَقٍ لَهَا مُتَتَابِعَهْ

فخُزَيْمَةٌ شَعْبٌ وإِنّ كِنَانَةً لَقَبِيلَةٌ مِنْهَا الفَضَائِلُ نَابِعَهْ

وقُرَيْشُها تُسْمَى العِمَارَةَ يا فَتى وقُصَيّ بَطْنٌ للأَعَادِي قَامِعَهْ .

ذَا هَاشِمُ فَخِذٌ وَذَا عَبّاسُهَا ... كَنْزُ الفَصِيلَةِ لا تُنَاطُ بِسَابِعَه